

تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الأول من العام 2026م

بالنيابة عن مجلس إدارة البنك الوطني العُماني ش.م.ع.ع ، يُسعدني أن أقدم لكم تقرير الربع الأول من العام 2026م للفترة المنتهية في 31 مارس 2026م.

الاقتصاد العُماني

تظلّ التوقعات الاقتصادية لسلطنة عُمان إيجابية، مدعومة بالتقدم المستمر في جهود التنويع ضمن رؤية عُمان 2040. في عام 2025، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نحو 2-2.5 بالمائة، مدفوعاً بشكل رئيسي بالاقتصاد غير النفطي الذي حقق نمواً بنسبة 3.1 بالمائة ليصل إلى حوالي 28.7 مليار. وكان النمو واسع النطاق عبر قطاعات رئيسية مثل الخدمات، والصناعة التحويلية، والخدمات اللوجستية، والسياحة، مما يعكس استمرار التحول الهيكلي.

وتظل الأوضاع الاقتصادية الكلية مستقرة، مع معدل تضخم منخفض يتراوح بين 1-1.5 بالمائة، مما يدعم ثقة المستهلكين وقطاع الأعمال. كما تبقى ثقة المستثمرين قوية، وهو ما يتجلى في ارتفاع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز الأوضاع المالية والخارجية. وتستفيد عُمان من إدارة مالية حكيمة، وتحافظ على تصنيفات ائتمانية سيادية ضمن فئة الاستثمار، بما في ذلك تصنيف وكالة ستاندرد أند بورز عند BBB- (نظرة مستقرة) وتصنيف قصير الأجل عند A-3، في حين يظل القطاع المصرفي قوياً بفضل مستويات السيولة العالية ونمو الائتمان المستقر.

وبالنظر إلى المستقبل، تستهدف الخطة الخمسية الحادية عشرة (2026-2030) تحقيق نمو يقارب 4 بالمائة، مع التركيز على القطاعات ذات الإمكانات العالية مثل الصناعة التحويلية، والسياحة، والخدمات اللوجستية، والطاقة المتجددة، والاقتصاد الرقمي. وعلى الرغم من أن التوترات الجيوسياسية الإقليمية وحالة عدم اليقين العالمية قد تؤثر على النمو في المدى القصير، فإن عُمان تبقى في وضع جيد لمواصلة مسارها الاقتصادي من خلال التنويع، والسياسات المستقرة، والنظام المالي المرن.

الأداء التشغيلي للبنك

بلغ صافي الدخل من الفوائد في الربع الأول من العام 29.5 مليون، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 13.2 بالمائة، مقارنة بنفس المدة من العام الماضي.

أما الدخل من الرسوم في الربع الأول من العام، فبلغ 16.7 مليون مقارنة بـ 14.1 مليون خلال نفس المدة من العام الماضي، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 18.9 بالمائة.

وخلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026م، بلغت المصروفات التشغيلية 17.5 مليون مقارنة بـ 16.2 مليون خلال نفس المدة من عام 2025م، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 8 بالمائة.

ونتيجة لذلك، سجلت الأرباح التشغيلية ارتفاعاً قوياً بنسبة 20.1 بالمائة على أساس سنوي.

وبلغ صافي مخصصات القروض خلال الربع الأول من العام، 5.6 مليون مقارنة بـ 3.8 مليون خلال نفس المدة من العام الماضي، بارتفاع 46.6 بالمائة.

ونتيجة لما سبق، حقق البنك صافي أرباح بلغت 19.5 مليون خلال الربع الأول من العام مقارنة 17.1 مليون خلال نفس المدة من العام الماضي بزيادة بنسبة 14 بالمائة.

ولغاية 31 مارس 2026م، بلغ إجمالي القروض والسلفيات 4.5 مليار مسجلاً نمواً بنسبة 7.6 بالمائة مقارنة بالعام الماضي. وبلغت ودائع العملاء 4.3 مليار، مع استمرار البنك في الحفاظ على معدل ملائم من الودائع المختلطة بلغ 54.1 بالمائة.

واستقر رأس المال من المستوى الأول ونسبة كفاية رأس المال عند 11.3 بالمائة و 17.5 بالمائة على التوالي.

أبرز الإنجازات والسرّاءات

خلال الربع الأول من العام، واصلنا تعزيز نهجنا المرتكز على العملاء ودعم مسيرة التنمية الوطنية من خلال الشراكات الإستراتيجية، والحملات الموجهة، والتطوير المستمر للخدمات.

وقّعنا مذكرة تفاهم مع مطارات عُمان لتطوير برنامج للسفر والمكافآت يقدّم حلول دفع رقمية ومزايا إضافية للمسافرين القادمين إلى السلطنة أو العابرين خلالها، بما يعكس التزامنا المشترك بتقديم تجارب سفر مبتكرة وقيمة مضافة للعملاء.

كما عملنا على تعزيز تفاعل العملاء عبر مجموعة من الحملات الموسمية وحملات قطاع الخدمات المصرفية للأفراد. وبالتعاون مع شرف دي جي، أطلقنا عرضاً لفترة محدودة يتيح لحاملي البطاقات الائتمانية استرداداً نقدياً بنسبة 20 بالمائة على شكل نقاط ضمن برنامج المكافآت عند شراء الأجهزة الإلكترونية وتحويلها إلى خطة الدفع الميسرة، بما يجمع بين المرونة والقيمة المضافة.

وخلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، قدّمنا مجموعة من المكافآت والعروض، شملت استرداداً نقدياً وخصومات حصرية ومبادرات مصممة لتلبية احتياجات العملاء المختلفة. ومن أبرزها حملة تمويل السيارات خلال رمضان بمعدلات تبدأ من 3.99 بالمائة وبدون رهن، وعروض بطاقات فيزا التي تعزز سهولة ومكافأة الإنفاق اليومي، إضافة إلى إتاحة تحويل نقاط برنامج المكافآت إلى برنامج "أفيوس" عبر تطبيق الخدمات المصرفية بالتعاون مع الخطوط الجوية القطرية.

وفي إطار تركيزنا على الابتكار الرقمي وتعزيز سهولة الوصول إلى الخدمات، أطلقنا خدمة التأمين على المركبات عبر تطبيق الخدمات المصرفية، بما يتيح للعملاء تقديم طلب جديد أو تجديد وثيقة التأمين وإدارة الوثائق بكل سلاسة. كما أعدنا إطلاق خدمة صرف خردة العيد، التي تتيح للعملاء حجز الفئات النقدية مسبقاً عبر تطبيق الخدمات المصرفية واستلامها من فروع مختارة وفق أسبقية الحجز. وشملت الفئات المتاحة 100 و500 بيسة، و1 و5 و10، بالإضافة إلى توفير أجهزة صرف مخصصة "الخردة العيد" في خمسة مواقع هي فرع العذبية في المبنى الرئيسي، وصحار، وصلالة الجديدة، وبهلاء، وإبراء، باستخدام بطاقات الخصم المباشر. وتعكس هذه المبادرات التزامنا بتقديم تجربة مصرفية سلسة وتعزيز تفاعل العملاء، لا سيما خلال فترات الذروة الموسمية.

وفي قطاع الخدمات المصرفية للشركات، نجحنا في إتمام واحدة من أكبر صفقات إعادة التمويل في قطاع الضيافة. كما دعمنا إحدى المجموعات البارزة في تلبية احتياجاتها من السيولة والاستثمار. وانطلاقاً من التزامنا بدعم الاقتصاد الوطني، واصلنا توسيع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الربع الأول من عام 2026، من خلال تقديم دعم مباشر وغير مباشر للشركات الصغيرة في مختلف أنحاء السلطنة.

كما أحرزنا تقدماً في مسيرة التحول الرقمي من خلال إطلاق واجهات برمجة التطبيقات، وبوابة المطورين، وبيئة الاختبار، لنكون أول بنك تجاري في عُمان يوفّر بيئة اختبار. ونتيح هذه البيئة منصة آمنة للمطورين وشركات التقنية المالية والشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعملاء من الشركات لاختبار وتطوير ودمج تطبيقاتهم مع واجهات البنك البرمجية.

وعززنا كذلك تبني الحلول الرقمية عبر تنظيم ندوات أسبوعية، وتنفيذ حملة موجهة لأجهزة الترميز، واستقطاب ثلاثة عملاء جدد لخدمة الربط المباشر في قطاعات الرعاية الصحية والبنية الأساسية والتقنية المالية. كما أسهمت التحسينات على خدمات الربط المباشر وعمليات الضمان والحفظ في رفع الكفاءة وتسريع إنجاز المعاملات.

وفي مجال تمويل التجارة، حققنا نمواً قوياً، حيث ارتفعت إصدارات خطابات الضمان بنسبة 205 بالمائة، وخطابات الاعتماد التصديرية بنسبة 62 بالمائة، وخصم الفواتير بنسبة 28 بالمائة على أساس ربع سنوي. كما ساهم البنك في دعم صادرات الطاقة على نطاق واسع من خلال تأكيد خطاب اعتماد تصديري مرتبط بشحنات النفط الخام.

مزن للصيرفة الإسلامية

تواصل مزن للصيرفة الإسلامية أداءها الجيد، إذ سجل إجمالي الدخل للربع الأول من العام نمواً بنسبة 26.8 بالمائة على أساس سنوي. ولغاية 31 مارس 2026، حقق إجمالي التمويل نمواً بنسبة 13 بالمائة على أساس سنوي ليصل إلى 403.9 مليون. في حين ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 9.4 بالمائة لتصل إلى 373.9 مليون.

خلال الربع، واصلت مزن للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العُماني، تعزيز مكانتها في مجال التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية من خلال تقديم منتجات موجهة ومبادرات تركز على احتياجات العملاء.

وفي إطار التزامها بتعزيز الوعي المالي منذ سن مبكرة، أطلقت مزن للصيرفة الإسلامية بطاقة خصم مخصصة للأطفال من عمر 7 إلى 17 عاماً، بهدف ترسيخ العادات المالية السليمة من خلال تجربة مصرفية آمنة وسهلة الاستخدام ومصممة خصيصاً للفئات العمرية الصغيرة.

وخلال شهر رمضان المبارك، قدمت مزن للصيرفة الإسلامية مجموعة من العروض المتوافقة مع أحكام الشريعة عبر بطاقات الائتمان وحسابات التوفير، شملت إعفاءً من الرسوم السنوية للسنة الأولى على بطاقات الائتمان، إضافة إلى تقديم أرباح مقدّمة على حسابات التوفير. وقد صُممت هذه المبادرات لتوفير قيمة أكبر ومرونة أعلى، بما يدعم احتياجات العملاء المالية خلال هذه الفترة.

كما شاركت مزن للصيرفة الإسلامية بصفتها راعياً ذهبياً في القمة السابعة عشرة لمجلس الخدمات المالية الإسلامية، التي استضافها البنك المركزي العُماني في مسقط، في تأكيد على التزامه بتطوير قطاع الصيرفة الإسلامية وتعزيز ريادته من خلال تبادل المعرفة والخبرات.

الكوادر والكفاءات

واصلنا تأكيد التزامنا بتطوير رأس المال البشري وتمكين الشباب من خلال مبادرات نوعية تتماشى مع أولويات سوق العمل الوطنية.

وبالتعاون مع وزارة العمل، أطلقنا برنامج "كوادر الفروع - المصرفي الشامل"، الأول من نوعه في سلطنة عُمان. ويهدف البرنامج إلى تزويد حملة الدبلوم بمسار تدريبي متكامل يشمل التعلم المنظم، والتطوير المهني، واكتساب الخبرة العملية في فروع البنك الوطني العماني ومزن للصيرفة الإسلامية على مدى عامين، بما يؤهلهم لشغل وظائف مصرفية تركز على خدمة العملاء.

وخلال شهر رمضان المبارك، أطلقنا "برنامج العافية" لدعم الموظفين، ركّز على تعزيز الصحة البدنية والوعي المالي من خلال مبادرات متعددة مثل تحدي المشي، وجلسات التوعية المالية، وأنشطة تفاعلية مختلفة. كما نظمنا إفطاراً للموظفين في مسقط، وإفطاراً خاصاً لموظفي مركز الاتصال في روي، بالإضافة إلى إفطار للموظفين في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما يعزز الترابط وروح الفريق والشمولية داخل المؤسسة.

وفي إطار تعزيز مشاركة الموظفين وتطويرهم، قدمنا جلسة تعريفية حول الخدمات المصرفية الاستثمارية، استعرضنا خلالها الحلول التي نقدمها وتطورات السوق ودورنا في دعم العملاء لتحقيق أهدافهم المالية. كما نظمنا ورشة عمل للزراعة في المبنى الرئيسي، تأكيداً على التزامنا بالاستدامة والمسؤولية البيئية.

المساهمة المجتمعية

خلال الربع الأول من عام 2026، واصلنا تعزيز دورنا كمؤسسة ملتزمة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال تنفيذ مبادرات تدعم تنمية المجتمع، وتحافظ على الموروث الثقافي، وتعزز الشمولية والتفاعل المجتمعي.

واصلنا دعم الابتكار عبر إطلاق النسخة الثانية من برنامج مسرعة أعمال شركات التقنية المالية، وذلك بعد النجاح الذي حققته النسخة الأولى. ويسهم البرنامج في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان 2040 من خلال تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الابتكار، وتسريع التحول الرقمي في قطاع الخدمات المالية. وتضم هذه الدفعة سبع شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي سنجيو لارتي، وبيزاتي، وأي فور لابس، ورشد كابيتال، وبابيس، وكاردو، إلى جانب شركة أمان من خريجي برنامج "أبجريد".

وشهد هذا الربع إنجازاً مهماً تمثل في استكمال أعمال إعادة إحياء السوق القديم في قرية سرور بولاية سمائل، وهو مشروع ممول من البنك ويعكس التزامه بإحياء المواقع ذات القيمة الثقافية والتاريخية، إلى جانب دعم النشاط الاقتصادي المحلي. ويضم المشروع ست وحدات تجارية، وقد بدأ السوق بالفعل في استقبال الزوار مع افتتاح أول محل.

كما نفذنا خلال شهر رمضان المبارك حملتنا السنوية "شهر العطاء"، تأكيداً على التزامنا المستمر بالتفاعل المجتمعي والمسؤولية الاجتماعية. وفي هذا الإطار، نظمنا مهرجان المأكولات الرمضانية في المبنى الرئيسي، حيث استضافنا أكثر من 20 أسرة منتجة لعرض وبيع منتجاتهم المنزلية.

وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، قمنا بتوزيع كسوة العيد على المقيمين في مركز الرعاية الاجتماعية في الرستاق، إلى جانب توزيع المون الغذائية في مختلف أنحاء السلطنة لدعم الأسر المستحقة.

كما نظمنا فعالية "التهلولة" في قرية سرور، احتفاءً بالأطفال الذين أتموا حفظ القرآن الكريم، وذلك عبر مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي شملت مسابقات وتجارب ترفيهية عائلية، مما يعكس التزامنا بحفظ العادات المجتمعية ذات الأثر الملموس.

كذلك، واصلنا تنفيذ مبادرة "مقهى الخميس" الأسبوعية، التي توفر منصة للمقاهي العُمانية والمشاريع المنزلية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعرض منتجاتهم. وقد دعمت المبادرة 17 مشروعاً خلال الربع الأول من العام، مما يسهم في تعزيز ريادة الأعمال المحلية.

كما شاركنا كراع فضي في معرض "إنجاز عُمان"، تأكيداً على التزامنا بدعم الثقافة المالية، وتعزيز روح ريادة الأعمال، وتمكين الشباب في سلطنة عُمان.

الجوائز والتكريم

نفخر بحصولنا على تكريم من الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية خلال حفل تكريم شركاء المسؤولية الاجتماعية، في تأكيد على التزامنا المستمر بدعم المبادرات الإنسانية وإحداث أثر مجتمعي مستدام في مختلف أنحاء السلطنة.

كما حصلنا على جائزة "شريك التحول في التوظيف" خلال فعالية الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية، تقديرًا لجهودنا في تطوير آليات استقطاب الكفاءات من خلال نهج أكثر تنظيمًا ومدعومًا بالتقنيات الحديثة. ومن خلال توظيف التقنيات الذكية والذكاء الاصطناعي، نواصل تعزيز جودة التوظيف وبناء كوادر جاهزة للمستقبل ضمن برنامجنا الشامل للتحول في إدارة الأفراد والثقافة المؤسسية.

إضافة إلى ذلك، حصل المدير العام – رئيس مجموعة المالية، جبريدار إس. فارادات شاري، على جائزة "أفضل مدير مالي لعام 2025 – في القطاع المصرفي" ضمن منتدى وجوائز المديرين الماليين في عُمان. ويعكس هذا التكريم دوره القيادي في تعزيز التميز المالي، ودعم النمو الإستراتيجي، وترسيخ المرونة المؤسسية. كما شارك خلال المنتدى في جلسة نقاشية تناولت بناء أنظمة مالية مرنة، مسلطاً الضوء على دور البنك في دعم تطوير القطاع المالي في السلطنة والمساهمة في تحقيق مستقبل اقتصادي أكثر استدامة.

شكر وتقدير

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك، أود أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لعملائنا ومساهميننا الكرام على دعمهم المستمر لنا. كما نشكر فريق الإدارة العليا بالبنك وجميع الموظفين على دعمهم المثمر وجهودهم الدؤوبة التي يبذلونها في تنفيذ إستراتيجية البنك وفي تحقيق أهدافه.

ونعبر عن تقديرنا للجهات التنظيمية والبنك المركزي العُماني، ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، وهيئة الخدمات المالية على دعمهم وتوجيهاتهم المثمرة والمستمرة من أجل تطوير القطاع المالي بالسلطنة عموماً والقطاع المصرفي على وجه الخصوص.

وفي الختام، نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الملهمة الرشيدة ورؤيته الثاقبة التي تحت مظلتها تتقدم عُمان في خطى واثقة وثابتة نحو نهضة متجددة ونمو اقتصادي واجتماعي مستدام.

أمل بنت سهيل بهوان

رئيس مجلس الإدارة